

لأنني... أحبك



التوسيعية الانتهاكية.. وسائل مواكبة لانتشار أوسع

مدث استثنائي

*.. التوعية الانتخابية ركيز هامة لإنجاح الانتخابات باعتبارها دافعاً للمواطن نحو أخذ حقوقه المكفولة قانوناً ودستوراً وفي ظل الفضاء المفتوح والتطور التكنولوجي وثورة المعلومات من السهل إيصال التوعية والمعلومة المراد إيصالها إلى المجتمعات بمساعدة تلك الآليات والوسائل. استحدثت اللجنة العليا عدداً من الوسائل الحديثة المختلفة من أجل إيصال التوعية الإعلامية بنجاح منها: وسائل الإعلام المختلفة، والرسومات الكاريكاتورية وغيرها إضافة إلى الخدمة التي تقدمها شبكات الجوال الاتصال من خلال رسائل (S.m.s) والنغمات والإشعارات المشجعة لإنجاح الانتخابات والرئاسية المبكرة وكذلك الانترنэт وغيرها.

قد ينتقد البعض أداء اللجنة العليا للانتخابات في موضوع تأخير إطلاق حملات التوعية، حيث صرّح الصحفي أحمد الزعكري بأن اللجنة تأخرت كثيراً في إطلاق حملات التوعية، خصوصاً ولم يتبق من الوقت إلا أسابيع محدودة لإجراء عملية الاقتراء.

ويضيف: صحيح أن ذلك كان مرتبطة بانفراج العملية السياسية إلا أنه كان لديهم الوقت الكافي من تاريخ إقرار قانون الحصانة وتركيبة المشير عبدربه منصور هادي مرشحاً توافقياً وانتخب رئيساً للبلاد أن يسارعوا في إطلاق حملات التوعية والتثقيف.

اللجنة وتحديداً قطاع التوجيه والإعلام عمل وبشكل جيد على التبيّن بحسب تقرير مركز من الأعمال المنجزة المتعلقة بالترويج بالانتخابات الرئاسية المبكرة حيث قام القطاع بإعداد عدد من الأدلة منها دليل التوعية ودليل آخر متعلق بالدعائية الانتخابية الرئاسية المبكرة باعتبارها جانباً مهماً يرشد المواطن في طريق الاقتراع والمحذرات، وأيضاً دليل آخر متعلق بالدعائية الانتخابية.

وفي ما يتعلّق بالملصقات والطبوcharts التوعوية للانتخابات الرئاسية المبكرة ٢٠١٢م يوضح تقرير الأعمال المنجزة بأن هناك ما يقارب ٣٠٠٠ ألف ملصق مزود بالصور الفوتوغرافية ومثل ذلك ملصقات مزودة بالرسوم الكاريكاتورية ونماذج مختلفة من الملصقات أما لوحات اليونيسيف العملاقة مقاس ١٠٠ ألف سم الإجمالي العام لها و ١٠٠ ألف لوحة و ٤٢٠ نموذج لاستخدام لوحات الموبين.

وقد أدرجت اللجنة حسب تقاريرها ملصقات خاصة للنازحين وطرق اقتحامهم وتوعيتهم، أما الشفافية في تسليم الشركات المنفذة يقول التقرير: وقد سلمت جميع الملصقات والطبوcharts للشركات الإعلانية المختصة التي تم اختيارها للتنفيذ وفق المعايير المتبعة في البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وقد تم الإعلان عبر وسائل الإعلام الرسمية لختلف المؤسسات والشركات الإعلامية الراغبة في التوعية الانتخابية من خلال إعداد وإنتاج وإخراج الفلاشات التلفزيونية القصيرة للتوعية بالانتخابات، وقد درست تلك الطلبات فنياً وتقنياً بحسب اللوائح وتم اختيار تلك الجهات وفقاً للمعايير المطلوبة من قبل لجنة مشتركة من اللجنة العليا وبرنامج الأمم المتحدة درست الاختيارات وفقاً للمعايير فنية وتقنية وستقوم تلك

A photograph showing a group of approximately 15-20 men of diverse ages and ethnicities from a Yemeni community. They are dressed in traditional attire, including agal headbands, ghutras (white head wraps), and various styles of robes (ghutras and agals). Some men have mustaches or beards. The men are standing in a row, looking towards the camera or slightly to the right. In the foreground, a man on the right wears a white agal with a colorful graphic featuring a camel and Arabic script. Another man in the center-right wears a green and grey checkered suit jacket over a white shirt. The background is a plain, light-colored wall.

■ يؤكد باحثون بأن الانتخابات الرئاسية المبكرة لا تعني فقط السياسيين وإنما قبل ذلك المجتمع الذي عانى بدرجة أساسية تدنياً في مستوى معيشته واستقراره الأمني وال النفسي، ولذلك فإنه - المجتمع - من يفترض أن يكون الأكثر حرصاً على نجاح الحدث والمشاركة في صنع هذا النجاح.

ذات الباحثين يأملون من قادة الرأي مثقفين وشخصيات اجتماعية وكذا خطباء المساجد القيام بدور في تحفيز الجو العام إلى المشاركة وتقويت الفرصة على التربصين بالوطن من تنفيذ مخططاتهم بإيقائه في أتون التردّي في مختلف جوانب الحياة. ورغم أن الحملة الدعائية للانتخابات يفترض باديتها السبت الماضي، إلا أن الملاحظ هو ضعف التأثير إذ أن الناس منصرفون كليّة عن الحديث، ويبعد الأمر متّهماً خصوصاً وأنه يأتي متزاماً مع معرفة الجميع بالحدث منذ التوقيع على المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية.

يقول مراقبون بأن ضعف اهتمام الناس يعود لأنصارهم بعد مصادر الرزق التي شحت إلى درجة كبيرة، إلا أن الجميع يدرك في قراره نفسه أهمية هذه الانتخابات والغاية منها.

تذهب بعض الكتابات إلى تحديد خيارين كل منهما له نتائجه بين المشاركة أو عدم المشاركة، وفيما يبدو الخيار الثاني سوداوياً بنتائجها وهو ما لا يأمله أحد فإن خيار المشاركة وإنجاح الحدث يعني العبور إلى الاستقرار والأمن ومن ثم إلى بناء الدولة المدنية الحديثة إن شاء الله.

وترى بعض القراءات بأن اشتغال اليمنيين بالحدث الانتخابي سيعني مسعى إلى استعادة روح التوائم، وطي صفحة الشقاق التي عبّرت بعلاقة الناس فيما بينهم خلال العام الماضي.

في افتتاحية لصحيفة البيان الإماراتية جاء القول: «إن اليمن الذي ارتبط بالسعادة حتى بات يُلْقِب باليمن السعيد لابد أن يستعيد هذه السعادة ويعيد البسمة إلى شفاه كل اليمنيين وأن يتناسى الماضي ويبدأ توحيد الصفوف وأن يلتئم الشعب على نفسه ببنائه كل مظاهر التفرقة وأن يؤسس للوفاق والحوار للوصول إلى غد أفضل».

وعلى هذا النحو تجيء النظرة إلى اليمن وتأثير العملية الانتخابية المفترض في إتجاه تحقيق التغيير إلى يمن جديد.

يقول الباحث السياسي سند الشانلي: «إن اليمن تمر في مرحلة هامة وحساسة تفرض على كل اليمنيين أن يسهموا في

■ يأتي العدّت الانتخابي المتمثّل بالانتخابات الرئاسية المبكرة باعتباره حدث استثنائيًّا يُعرّف الجميع خلفيته وما يفترض أن تبني عليه من تغيير. على أن الأهم هو التفاعل الإيجابي استناداً إلى عدّة اعتبارات يختصّ منها بعمارة حق.. إلى جانب المشاركة في تجاوز خطوة تتعقد الآمال على أن ما بعدها يعني استعادة الوطن وفتح الأفق أمامه إلى مستويات من الأرجاء الصحيحة.

A close-up photograph showing a person's lower torso and hand as they cast a vote. The person is wearing a vibrant, patterned dress with a red border and a black fabric overlay featuring yellow and white flowers. Their right hand holds a white envelope, which is being inserted into a grey ballot box. A teal-colored arrow points from the bottom left towards the ballot box, indicating the direction of the vote. The background is plain white.

أنجزنا المهام المطلوبة..

ونأمل بمشاركة واسعة

رئيس قطاع الشؤون الفنية والخطيط:

وَنَأْطِلْ بِمُشَارِ

.. أنهت اللجنة العليا للانتخابات.. تقريراً
كافة التجهيزات الالزمة لـإجراهـا، الـانتخابـات
الـرئـاسـيةـ المـبـكـرةـ ٢٣ـ فـبـراـيـدـ، وـعـلـىـ الرـغـمـ
مـنـ قـصـرـ الفـتـرـةـ الزـمـنـيـةـ لـلـإـعـدـادـ إـلـاـ أـنـ
جـهـودـاـ كـبـيرـةـ بـذـلـتـهاـ اللـجـنةـ فـيـ التـحـضـيرـ
وـالـإـعـدـادـ لـهـذـهـ الـانـخـابـاتـ فـيـ عـمـلـ مـتـواـصـلـ
وـمـسـتـمرـ أـسـفـرـتـ تـلـكـ الجـهـودـ عـنـ إـحـراـزـ
الـنـجـاحـ وـالـانـتـهـاـ، مـنـ التـجـهـيزـاتـ فـيـ وـقـتـ
قـيـاسـيـ بـمـاـ يـكـفـلـ إـجـراـهـ، الـانـخـابـاتـ الرـئـاسـيةـ
المـبـكـرةـ فـيـ أـجـواـ، مـلـانـمـةـ وـيـحـقـقـ أـوـسـعـ
قـدـرـ مـنـ الـمـشـارـكـةـ بـمـاـ تـضـمـنـتـهـ الـخـطـوـاتـ
الـتـيـ اـتـخـذـتـهاـ اللـجـنةـ مـنـ أـجـلـ تـحـقـيقـ هـذـهـ
الـمـهـمـةـ الـوـطـنـيـةـ التـيـ يـتـرـتبـ عـلـيـهـاـ حـاضـرـ
وـمـسـتـقـبـلـ الـبـلـادـ وـيـنـتـظـرـ مـنـ خـالـلـهـاـ الـخـروـجـ

تحقيق / سعيد الجعفري

القاضي يحيى الرياني رئيس قطاع الشؤون الفنية والخطيط باللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء .. يقول: بالنسبة لإعداد وتجهيز فإن اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء نفذت كل الإجراءات الكفيلة بإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة وفقاً لما شملتها خططها، حيث أنها قامت بإعداد وتجهيز الأدلة والوثائق وطباعتها وتجهيز كافة المستلزمات اللازمية لتنفيذ العملية الانتخابية وطباعة جداول الناخبيين على مستوى كل صندوق وكشف النشر على مستوى كل صندوق ومراجعتها والأدلة الشارحة لمهام اللجان الانتخابية ونماذج المحاضر وغيرها من المستلزمات ومتطلبات العملية الانتخابية وصناديق الاقتراع والسجلات وأبحاث الاقتراع وغير ذلك، إلى جانب تشكيل اللجان الانتخابية والتي يتم الإعلان عنها عبر وسائل الإعلام ابتداءً من اللجان الإشرافية والأصلية. وقد نفذت برامج تدريبية لهذه اللجان للمهام الوطنية التي ستؤديها بما يكفل من رفع مستوى أدائها ويقدم لها المعلومات الضرورية بالشرح والإيضاح المطلوب وذلك وفقاً لخطط اللجنة والبرامج التنفيذية والتفصيلية وبما يمكنها من استيعاب كافة مهامها وصدق، قد، ات المشا، كبن القانونية